3309 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد ا بن أبي مريم نا الفريابي السري بن يحيى حدثني غزوان أبو حاتم قال Y بينا أبو ذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش قال : يا أبا ذر ما يجلسك ها هنا ؟ قال : يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي فدخل الرجل فقال يا أمير المؤمنين ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم قال : و ميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم .

فقال عثمان لكعب : يا أبا إسحاق أرأيت المال إذا أدي زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة .

فقال : لا فقام أبو ذر و معه عصا فضرب بها بين أذني كعب ثم قال : يا ابن اليهودية أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة و ا يقول : .

{ و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة } الآية .

و ا يقول : .

{ و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا } .

و ا يقول : .

{ و في أموالهم حق للسائل و المحروم } .

قال فجعل يذكر نحو هذا من القرآن .

فقال عثمان للقرشي إنما نكره أن يأذن لأبي ذر من أجل ما ترى .

قال الشيخ أحمد C : بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة و بعضها في الترغيب في التطوع و أبو ذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى و ا أعلم